يترتب عليه من الفتن والحروب والقتل وغير ذلك مما هو اعظم من كل عذاب
في الدنيا وامر الاخرة الى الله تعالى فايدة اخرج في الحلية عن وهب
انه بعض الانبيا عليهم الصلاة والسلام سال ربه عن سبب سلبه بلعام
بعد تلك الايات والكرامات فقال تعالى انه لم يشكرني يوما على ما اعطيته
ولو شكرني على ذلك مرة واحدة لما سلبته نعمتي **هب عن النعمان بن
بشير** وفيه ابو عبد الرحمن الشامي اورده الذهبي في الضعفا وقال
الازدي كذاب ورواه عنه احمد بسند رجاله ثقات كما بينه الهيثمي
فكان ينبغي للمولف عزوه له.

التدبير اي النظر في عواقب الاتفاق اذ التدبير كما قال المحقق الدواني
اعمال الروية في ادبار الامور وعواقبها لتتقن الافعال وتصدر
على اكمل الاحوال **نصف العيش** اذ به يحترز عن الاسراف والتقتير وكمال
العيش ببادن مدة الاجل وحسن الحال فيها وهذا لا يعارض قول
الصوفية ارح نفسك من التدبير فما قام به غيرك عنك لا تقم به لنفسك
ما ذاك الا لان الكلام هنا في تدبير صحبه تفويض وكلا مهم فيما لا يصحبه
والتودد اي التحبب الى الناس **نصف العقل** لان العقل صنفان مطبوع
ومسموع والمسموع صنفان معاملة مع الله ومعاملة مع الخلق كما قال
بعضهم العقل العبودية لله ومعاملة مع الخلق واقامة العبودية الرضا
والوفا حتى يكون الحكم في القضا والوفا في الامر بلا رد وحسن المعاملة
كف الاذى وبذل الندا فمن كف اذاه وبذل نداه وده الناس ومن
فعل هذا فقد حاز نصف العقل وان اقام العبودية لله استكمل العقل
كله **والهم نصف الهرم** الذي هو ضعف ليس وراه قوة فانه لم يصل الى الهرم
وزال الهم عادت القوة فالهم اذن نصف الضعف **وقلة العيال احد
اليسارين** اليسار خفض العيش واليسر زيادة الدخل على الخرج اووفا
الدخل بالخرج فمن كثر عياله ودخله وفضل له من دخله اووفا دخله
بخرجه ومن قل دخله وكثر عياله فهو في عسر هذا ما قرره بعضهم في شرح
الحديث وقال البغدادي في شرح الشهاب التدبير الاتفاق قصدا بغير اسراف
ولا اقتار اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا والعقل يستعان به بصيرته
على جلب المنافع ودفع المضار فاذا تودد الى الناس بما لا يلمهم ديته
كفوه بودهم من الموت مثل ما يكفيه العقل فقام توده مقام نصف العقل
وجعل الهم نصف الهرم لانه اذا توالى على القلب يضني ويبلي ويورث
نقصان بنية الانسان ويوهن الظاهر والخيال مثل تاثير الهرم بطول

الزمان

الزمان نحد المصطفى صلى الله عليه وسلم من الاسترسال مع كثرة الهموم
في الدنيا والمسامرة لهموم ما يقدر ربكن وما ترزق يا تيك وقد قال تفرغوا
من هموم الدنيا فما اقبل عبد على الله بكل قلبه الا جعل قلوب المومنين تفر
اليه بالود والرحمة والله بكل خير وجعل خفة العيال احد اليسارين لان
الغنى نوعان غنى بالشي والمال وغنى عن الشي لعدم الحاجة اليه وهذا هو
الحقيقي فقلة العيال لا حاجة معها الى كثرة المون قالوا وهذا الحديث من
جوامع الكلم **القضاعي** في مسند الشهاب **عن علي** امير المومنين رضي الله
عنه قال العامري في شرح الشهاب غريب حسن واقول فيه اسحاق بن
ابراهيم الشامي اورده الذهبي في الضعفا وقال له مناكير وابن لهيعة
وقد مر غير مرة **فر** كلاهما **عن انس** قال العراقي فيه خلاد بن عيسى جهله
العقيلي ووثقه ابن معين.

التذلل للحق اقرب الى العز من التعزز بالباطل ظاهر صنيع المصنف
ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقيته عند مخرجه الديلمي
ومن تعزز بالباطل جزاه الله ذلا بغير ظلم انتهى بلفظه **فر عن ابي هريرة**
وفيه علي بن الحسين بن بنعار قال الذهبي في الذيل اتهمه ابن طاهر واحمد
ابن عبد الرحمن الرقي قال الذهبي قال الخطيب كان كذابا وهشام بن عمار
قال ابو داود حدث باربع من اربعماية حديث لا اصل لها واسماعيل
ابن عياش غير قوي ومحمد بن عجلان ذكره البخاري في الضعفا **الخرايطي في
كتاب مكارم الاخلاق عن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه **موقوفا**.

التراب ربيع الصبيان اي التراب لهم مرتعون فيه ويلعبون ويانسون
اليه طبعا كوقت الربيع للبهايم والانعام واصله من الرتع المرج الذي يرتع
الناس فيه والماشية حيث شاوا ولا يحتاجون الى نجعة لعموم نفعه وانتفاعهم
به بقدر خروجهما من الشقا **خط** في **رواة مالك** بن انس **عن سهل بن سعد**
الساعدي وكذا رواه عنه الطبراني ومن طريقه الديلمي **عن ابن عمر** بن الخطاب
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على صبيان يلعبون بالتراب
فنهاهم بعض اصحابه فقال دعهم فذكره ثم قال الخطيب المتن لا يصح وقال
ابن الجوزي قال ابن عدي حديث منكر وقال الهيثمي فيه محمد الرعيني
متهم بهذا الحديث.

التسبيح للرجال اي السنة لاحدهم اذا نابه شي في صلاته **والتصفيق**
اي ضرب احدى اليدين على الاخرى وفي رواية للبخاري بدل التصفيق
التصفيح قال الزركشي بالحاء وبالقاف في اخره سوا يقال صفق بيده وصفح

Copyright © King Saud University